

كفاءة الخدمات التعليمية بمنطقة الأصابعة**الباحث/ رحومة خميس ميلود**

باحث بالدراسات العليا- قسم الجغرافيا- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس

تحت إشراف

أ.د. سعيد أحمد عبده

(أستاذ الجغرافيا الاقتصادية- كلية البنات - جامعة عين شمس)

أ.م.د. فيروز محمود حسن

(أستاذ جغرافية العمران المساعد- كلية البنات - جامعة عين شمس)

الملخص:

تناول البحث دراسة كفاءة المؤسسات التعليمية بمنطقة الأصابعة، حيث تم عرض المؤسسات التعليمية بمنطقة الأصابعة (التعليم الأساسي- التعليم الثانوي- التعليم الجامعي)، وتم دراسة معدل المدارس للسكان (جملة السكان- السكان في مرحلة التعليم الأساسي- السكان في مرحلة التعليم الثانوي)، كما تناول دراسة كثافة الفصول في مراحل التعليم قبل الجامعي، وكذلك معدل المدرسين إلى التلاميذ، ونصيب المدارس من المدرسين، ونصيب الفصول من المدرسين، ومعدل القيد المدرسي للتلاميذ وتعدد الفترات الدراسية.

وقد تبين من دراسة الفصل أن منشآت التعليم الأساسي تغطي جميع محلات منطقة الأصابعة، بينما تقتصر منشآت التعليم الثانوي على ثلاثة محلات فقط تخدم مدارسها المنطقة بالكامل، ومع تطبيق المعايير التي وضعتها منظمة اليونسكو فيتضح أن هناك عجز في المدارس وفقاً لجملة السكان، بينما إذا طبقت المعايير السابقة على مستوى السكان في سن التعليم حسب المرحلة فيصبح هناك وفرة في عدد منشآت التعليم الأساسي، بينما العجز فقط في منشآت التعليم الثانوي.

Summary:

The research examined the efficiency of educational institutions in the Asabaa area. Educational institutions in the Asabaa area were presented (primary education, secondary education, and university education). The school-to-population ratio (total population - population in primary education - population in

secondary education) was also studied. Classroom density in pre-university education was also studied, as was the teacher-to-student ratio, the share of teachers in schools, the share of teachers in classes, the student enrollment rate, and the number of school periods. The chapter study revealed that primary education facilities cover all areas in the Asabaa area, while secondary education facilities are limited to only three areas whose schools serve the entire area. Applying the criteria set by UNESCO reveals a school deficit relative to the total population. However, applying the previous criteria to the school-age population by stage reveals an abundance of primary education facilities, while the deficit is only in secondary education facilities.

المقدمة

يتناول هذا البحث دراسة كفاءة العملية التعليمية من خلال كثافة الفصول وتحديد العجز والفائض من المدارس، ونصيب الفصول من أعداد المدرسين، ومعدل المدرسين لطلاب المراحل التعليمية، ومعدلات القيد المدرسي، وفترات العمل بالمدارس، وحالات الأبنية التعليمية والوسائل التكنولوجية المستخدمة لخدمة العملية التعليمية بمدارس منطقة الأصابعة.

منطقة الدراسة:-

تقع منطقة الاصابعة في شمال غرب ليبيا بالجبل الغربي، ويحدها من الناحية الشرقية مدينة غريان، ومن الغرب منطقة القوايش وككلة، ومن الشمال منطقة الرابطة ووادي الحي، ومن الجنوب مدينة مزدة والشقيقة، وتبعد عن مدينة طرابلس حوالي ١٠٠ كم، وتقع بين دائرتي عرض (٠٠°، ٣٢°) و (٣١°، ٣٢°) و (٣٤°، ٣٢°) شمالاً، وبين خطي طول (٠٠°، ٢٠°) و (١٢°، ٤٥°) شرقاً، ويبلغ عدد سكانها ٥٩٩٥٥ نسمة عام ٢٠١٦، يتوزعون على مساحة ١٢٨٦.٢ كم مربع، وتنقسم إلى ست محلات هي الهنشير، الوسط، والظاهر، وجندوبة، وأسنان، شكل (١) موقع منطقة الأصابعة في ليبيا.



المصدر: أمانة التخطيط العمراني، طرابلس، ٢٠١٢.

شكل (١) موقع منطقة الأصابعة في ليبيا.

أهداف الدراسة:-

- ١- قياس كفاءة الخدمة التعليمية، ووضع المقترحات المناسبة لتطويرها.
- ٢- دراسة التوزيع المكاني لمنشآت الخدمات التعليمية بمحلات منطقة الدراسة، وتحديد أماكن الاكتفاء في الخدمة وأماكن الحاجة.
- ٣- تزويد صانعي القرار ببيانات تساعد في رفع مستوى الخدمات التعليمية بالمنطقة.

أهمية الدراسة:-

- ١- تقييم مجال مهم بالنسبة للمجتمع كالخدمات التعليمية.
- ٢- عدم وجود دراسة عن عالموضوع، مما يساعد على حل بعض المشكلات المتعلقة به.

فرضيات الدراسة:-

- (١) التزايد السكاني يسبب ضغط كبير على الخدمات التعليمية المتاحة.
- (٢) إلى جانب سوء الإدارة فإن المنشآت التعليمية تعاني من نقص التقنيات والأدوات والمعدات التعليمية الحديثة.

٣) التوزيع العشوائي للمدارس داخل المحلات.

مناهج الدراسة:-

١- المناهج والمداخل:

• المنهج الوصفي:

يهتم بوصف ومتابعة الاتجاهات الديموغرافية، وعلاقتها بالخدمات التعليمية في المنطقة، وإعطاء وصف شامل عن التطورات الحديثة لهذه الخدمات، وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها.

• المدخل التاريخي:

يتتبع الظاهرة المدروسة عبر المراحل التاريخية ويركز على تغير الظاهرة عبر الزمن وتحليل العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة، وذلك بتتبع مراحل وفترات نمو المنشآت التعليمية، وكذلك النمو السكاني في المنطقة.

• المدخل السلوكي:

يفسر هذا المنهج السلوك البشري للأفراد الناتج عن تفاعله مع عناصر البيئة المختلفة، وذلك من خلال فهم سلوك المدرسين والتلاميذ على اختلاف مراحلهم التعليمية.

مراحل إعداد الدراسة:

(١) مرحلة جمع البيانات:

وتشمل الكتب التي لها علاقة بالموضوع، وكذلك الرسائل العلمية التي تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر وغير مباشر، والإحصائيات والنشرات والمجلات العلمية ذات العلاقة، وزيارة المؤسسات والجهات الحكومية للحصول على كل ما هو متاح من بيانات ومعلومات.

(٢) مرحلة الدراسة الميدانية:

وهي مرحلة جمع المعلومات والبيانات عن طريق الزيارات الميدانية من خلال المقابلات الشخصية والاستبيان، وكذلك تصوير الأماكن التي لها علاقة بالدراسة.

(٣) مرحلة تحليل البيانات:

يتم ذلك باستخدام البرامج الإحصائية والكارتوغرافية للحصول على نتائج علمية مهمة بموضوع الدراسة.

٤) مرحلة كتابة المتن:

وهي آخر مراحل الرسالة حيث يتم كتابة البحث بشكل نهائي، تبدأ بالمقدمة وخاتمة وفصول من خلال المعلومات المتحصل عليها من الكتب والرسائل العلمية وشبكة المعلومات الدولية "الانترنت" والدراسة الميدانية.

الدراسة الميدانية:

قام الطالب بعمل الدراسة الميدانية للوصول للبيانات والمعلومات غير المتوفرة.

الدراسات السابقة:-

دراسة ربيعة حسن إبراهيم الخدراوى (٢٠١٩)، الخدمات التعليمية في مدينة الزاوية بليبيا دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير، وهدفت هذه الدراسة لمعرفة الخدمات التعليمية بمنطقة الدراسة ومدى كفايتها وكفاءتها وتوزيعها بين المحلات الحضرية^(١).

دراسة هبه محمود حمد محمد (٢٠١٣)، الخدمات التعليمية في ما قبل الجامعي في مركز المنصورة، رسالة ماجستير، تم فيها دراسة الخدمات التعليمية بالمركز وتوزيعها ومكوناتها ومقارنة التعليم العام والتعليم الأزهرى^(٢).

دراسة فاطمة محمد أحمد عبد الصمد (١٩٩٧)، الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه، تناولت هذه الدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات حسب المراحل التعليمية المختلفة، وكذلك ركزت الدراسة على كفاءة الخدمة التعليمية وقياس أدائها^(٣).

^(١) ربيعة حسن إبراهيم الخدراوى (٢٠١٩)، الخدمات التعليمية في مدينة الزاوية- ليبيا: دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص ١٣٥ : ١٣٩.

^(٢) هبه محمود حمد محمد (٢٠١٣)، الخدمات التعليمية في ما قبل الجامعي في مركز المنصورة- دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا- كلية الدراسات الإنسانية- جامعة الأزهر (فرع البنات)، القاهرة، ص ص ١٦٥.

^(٣) فاطمة محمد أحمد عبد الصمد (١٩٩٧)، الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة- دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الجيزة، ص ص ١٦٥.

أولاً: المؤسسات التعليمية بمنطقة الأصابعة:-

الخدمات التعليمية واحدة من الظواهر الجغرافية التي تتسم بالتباين المكاني داخل أى إقليم جغرافى على المستوى المحلى أو الإقليمى، كما تختلف العملية التعليمية بين الدول حسب إمكاناتها ومواردها البشرية المتاحة^(٤).

وكفاءة الخدمات التعليمية يقصد بها القدرة على إدارة وتنظيم العملية التعليمية على مستوى المراحل التعليمية المختلفة بالشكل الأمثل للإرتقاء بمستوى التحصيل العلمى للطلاب، وإبراز مدى قدرة المعلمين على توصيل المعلومات للطلاب^(٥)، ويمكن التعرف على أعداد ونسب المؤسسات التعليمية بمنطقة الأصابعة من خلال الجدول (١).

جدول (١)

أعداد ونسب المؤسسات التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ م.

م	المنطقة	التعليم الأساسى		التعليم الثانوى		التعليم الجامعى		الجملة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	الهنشير	٧	٢٥	٣	٦٠	٤	٥٧.١	١٤	٣٥
٢	الشرف	٦	٢١.٤	١	٢٠	٢	٢٨.٦	٩	٢٢.٥
٣	جندوبة	٧	٢٥.١	١	٢٠	-	-	٨	٢٠
٤	الوسط	٣	١٠.٧	-	-	١	١٤.٣	٤	١٠
٥	سنان	٣	١٠.٧	-	-	-	-	٣	٧.٥
٦	الظاهر	٢	٧.١	-	-	-	-	٢	٥
الجملة		٢٨	٧٠	٥	١٢.٥	٧	١٧.٥	٤٠	١٠٠
المتوسط الحسابى		٥		١		١		٧	
الانحراف المعيارى		٢		١		١		٤	
معامل الاختلاف		٤٤.٠		١٢٨.١		١٢٥.٤		٦٢.٢	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على:

- بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة.

⁽⁴⁾ Albert., (2007): The Educational system in developing Countries, Longman L.T.d., London, P 95.

⁽⁵⁾ Burgess, R. G., (1986) Education and School, An Introduction to the Sociology of Education, Cambridge University Press, London, P 102.

- بيانات الدراسة الميدانية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف من حساب الطالب باستخدام برنامج Spss25

ومن خلال بيانات الجدول (١) يتضح أن:

جملة المؤسسات التعليمية بمنطقة الأصابعة بلغت ٤٠ منشأة، منها ٢٨ منشأة تعليم أساسي بنسبة ٧٠% من الجملة، و ٥ مؤسسات للتعليم الثانوي بنسبة ١٢.٥% من الجملة، و ٧ مؤسسات للتعليم الجامعي بنسبة ١٧.٥% من الجملة.

مؤسسات التعليم الأساسي:-

تهدف المرحلة الأولى من التعليم الأساسي إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال عقلياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً، وتعويدهم على الاستفادة من وقت فراغهم واستغلاله بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم^(٦)، ويعتبر التعليم الأساسي القاعدة الأساسية والعريضة لنجاح المراحل اللاحقة، وفي هذا المجال حرصت الدولة على جعل هذا القطاع إلزامياً من خلال صدور قانون التعليم الأساسي الإلزامي عام ١٩٧٥م، يقضي بأن التعليم الأساسي تعليم إلزامي، وجعل المرحلتين الابتدائية والإعدادية مرحلة واحدة هي مرحلة التعليم الأساسي، وتمتد من السنة السادسة أي منذ دخول الطفل إلى المدرسة وحتى نهاية الصف التاسع للذكور والإناث علي حد سواء، وبموجب هذا القانون أصبح أولياء الأمور ملزمين قانوناً بتسجيل أبنائهم وبناتهم في التعليم الأساسي، وأصبحت الدولة مسئولة عن توفير هذه الخدمة^(٧)، ويمكن دراسة المكونات الرئيسية للتعليم الأساسي كما يلي:-

أ) المدارس

توجد بمنطقة الأصابعة ٢٨ مؤسسة للتعليم الأساسي، تتباين في توزيعها على مستوى المحلات كما يتضح من الجدول (٢) والشكل (٢).

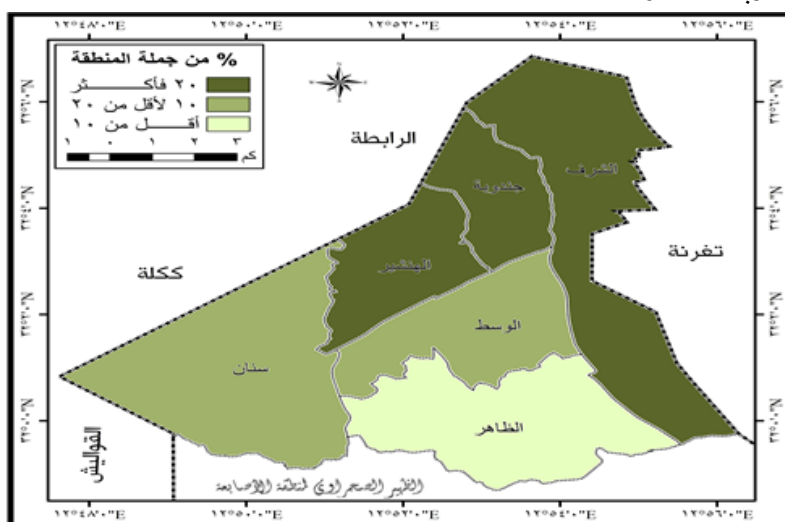
(٦) حميد فرج الصغير (٢٠١٢)، تاريخ التعليم في ليبيا من ١٩٥١ إلى ٢٠١١، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس، ص ١١٥.

(٧) ربيع حسن إبراهيم الخذراوى (٢٠١٩)، الخدمات التعليمية في مدينة الزاوية- ليبيا: دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص ١٣٥ : ١٣٩.

جدول (٢) أعداد ونسب مؤسسات التعليم الأساسي بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ م.

م	المنطقة	عدد	%
١	الهنشير	٧	٢٥.٠
٢	الشرف	٦	٢١.٤
٣	جندوبة	٧	٢٥.١
٤	الوسط	٣	١٠.٧
٥	سنان	٣	١٠.٧
٦	الظاهر	٢	٧.١
الجملة		٢٨	١٠٠

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة. وبيانات الدراسة الميدانية.



المصدر: بيانات الجدول (٢)

شكل (٢)

التوزيع النسبي لمؤسسات التعليم الأساسي بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ م. من خلال الجدول (٤٢) والشكل (٤٨) يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى الفئات الآتية: في المحلات الأكثر من ٢٠% جاءت محلة جندوبة في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥.١% تليها محلة الهنشير بنسبة ٢٥.٠%، وفي المرتبة الثالثة محلة الشرف بنسبة

٢١.٤%، أما نسبة من ١٠% لأقل من ٢٠% تضم محلتى سنان والوسط بنسبة ١٠.٧% لكل منهما، أما الأقل من ١٠% من جملة المنشآت تضم محلة الظاهر بنسبة ٧.١%.

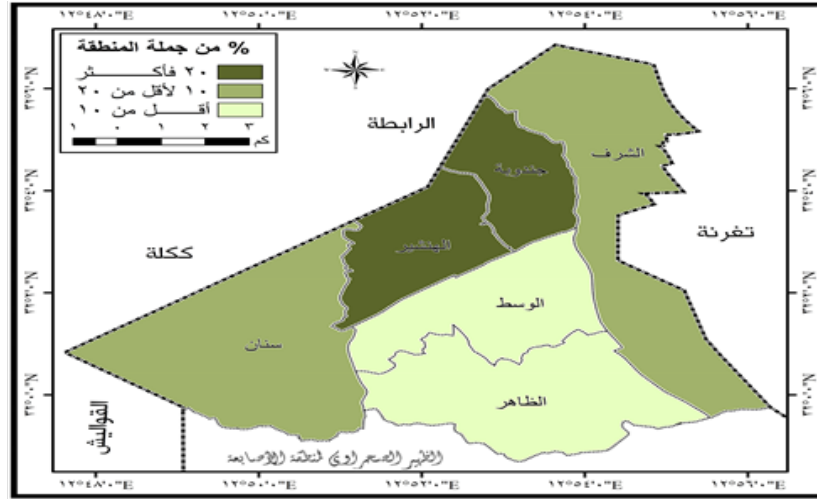
ب) الفصول

يبلغ عدد فصول بمؤسسات التعليم الأساسى بمنطقة الأصابعة ٣٢٧ فصل، تتباين فى توزيعها على مستوى المحلات كما يتضح من الجدول (٣) والشكل (٣).

جدول (٣) أعداد ونسب الفصول بمؤسسات التعليم الأساسى بمحلات منطقة الأصابعة ٢٠٢١.

م	المنطقة	عدد	%
١	الهنشير	٨١	٢٤.٨
٢	الشرف	٥٩	١٨.٠
٣	جندوبة	٨٥	٢٦.٠
٤	الوسط	٣٣	١٠.٠
٥	سنان	٣٧	١١.٣
٦	الظاهر	٣٢	٩.٩
	الجملة	٣٢٧	١٠٠

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة. وبيانات الدراسة الميدانية.



المصدر: بيانات الجدول (٣).

شكل (٣) التوزيع النسبي لفصول مؤسسات التعليم الأساسى بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١م.

من خلال الجدول (٣) والشكل (٣) يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى الفئات الآتية:

- ٢٠% فأكثر جاءت محلة جندوبة في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦% تليها محلة الهنشير في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤.٨%، أما من ١٠% لأقل من ٢٠% من جملة الفصول تضم محلات الشرف بنسبة ١٨% وسان بنسبة ١١.٣% والوسط ١٠%، ونسبة أقل من ١٠% من جملة الفصول تضم محلة الظاهر بنسبة ٩.٩% من جملة فصول مؤسسات التعليم الأساسي.

ج) المعلمين:-

يبلغ عدد المدرسين بمؤسسات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة ٣٦٧٢ مدرس، تتباين في توزيعها على مستوى المحلات كما يتضح من الجدول (٤) والشكل (٤).

جدول (٤)

أعداد ونسب المعلمين بمؤسسات التعليم الأساسي بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١م.

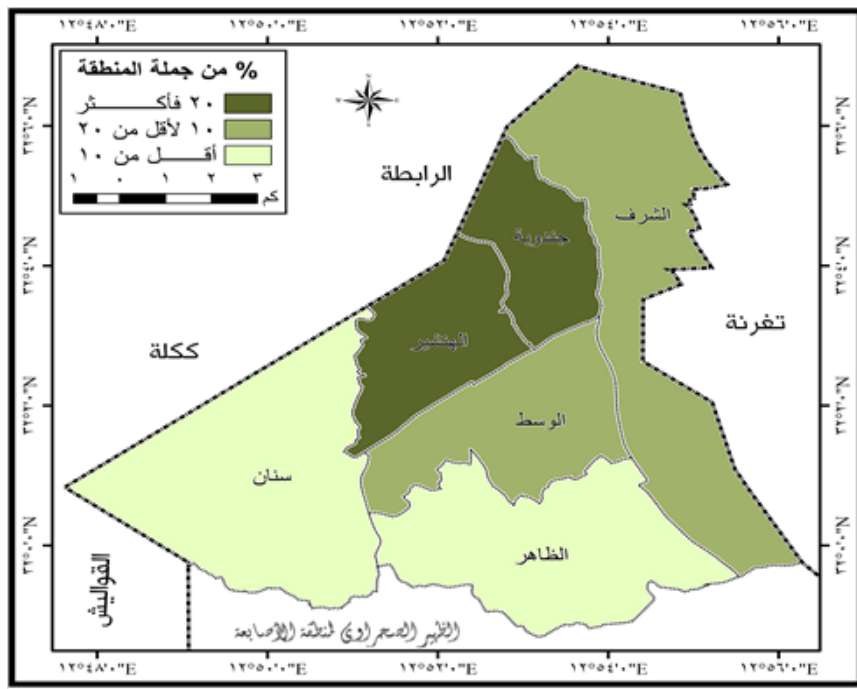
م	المنطقة	عدد	%
١	الهنشير	١٠٢٢	٢٧.٨
٢	الشرف	٧٢٥	١٩.٧
٣	جندوبة	٩٥٥	٢٦.١
٤	الوسط	٤٣٣	١١.٨
٥	سان	٢٨٠	٧.٦
٦	الظاهر	٢٥٧	٧.٠
	الجملة	٣٦٧٢	١٠٠

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة. وبيانات الدراسة الميدانية.

من خلال الجدول (٤) والشكل (٤) يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى الفئات الآتية:

- ٢٠% فأكثر من جملة المدرسين بمؤسسات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة جاءت محلة الهنشير في المرتبة الأولى بنسبة ٢٧.٨% تليها محلة جندوبة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦.١%.

- من ١٠% لأقل من ٢٠% من جملة المدرسين تضم محلات الشرف بنسبة ١٩.٧% والوسط ١١.٨%، بجملة ٣١.٥% من جملة مدرسي مؤسسات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة.
- أقل من ١٠% من جملة المدرسين تضم محطة سنان بنسبة ٧.٦%، وأخيراً محطة الظاهر بنسبة ٧.٠% من جملة مدرسي مؤسسات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة.



المصدر: بيانات الجدول (٤).

شكل (٤)

التوزيع النسبي للمدرسين بمؤسسات التعليم الأساسي بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١م.

١) مؤسسات التعليم الثانوي:-

تكون فترة التعليم الثانوي للطلاب من عمر ١٦ سنة حتى عمر ١٨ سنة، ويدرس ثلاث سنوات، في السنة الأولى يدرس جميع المواد، ثم في السنة الثانية يختار مابين

مسار العلمي أو الأدبي، ثم بعد نهاية السنة الثالثة يحصل على الشهادة الثانوية، ثم يدخل الجامعة أو المعهد.

أ) المدارس:-

توجد بمنطقة الأصابعة ٥ مؤسسات للتعليم الثانوي^(*)، تتباين في توزيعها على مستوى المحلات كما يتضح من الجدول (٥).

جدول (٥)

أعداد ونسب مؤسسات التعليم الثانوي بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١م.

م	المنطقة	عدد	%
١	الهنشير	٣	٦٠
٢	الشرف	١	٢٠
٣	جندوبة	١	٢٠
٤	الوسط	-	-
٥	سنان	-	-
٦	الظاهر	-	-
الجملة		٥	١٠٠

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة. وبيانات الدراسة الميدانية.

وتبين من الجدول (٥) أن ٦٠% من مدارس التعليم الثانوي تتركز في محلة الهنشير، بينما تتركز النسبة الباقية في محلتى الشرف وجندوبة بواقع مدرسة لكل منهما بنسبة ٢٠% لكل محلة على التوالي، وتخلو باقى المحلات من مدارس التعليم الثانوي.

ب) الفصول:-

تضم مدارس التعليم الثانوي بمنطقة الأصابعة ٨٥ فصل دراسي، تتباين في توزيعها على مستوى المحلات كما يتضح من الجدول (٦).

^(*) مدارس (أحمد دغيم- محمد الطليعية- الأصابعة المركزية) بمحلة الهنشير، ومدرسة (مصعب بن عمير) بمحلة جندوبة، ومدرسة (عمر بن الخطاب) بمحلة الشرف.

جدول (٦) أعداد ونسب الفصول بمؤسسات التعليم الثانوي بمنطقة الأصابع عام ٢٠٢١م

م	المنطقة	عدد	%
١	الهنشير	٣٧	٤٣.٥
٢	الشرف	١٦	١٨.٨
٣	جندوبة	٣٢	٣٧.٧
٤	الوسط	-	-
٥	سنان	-	-
٦	الظاهر	-	-
الجملة		٨٥	١٠٠

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابع. وبيانات الدراسة الميدانية.

ومن خلال الجدول (٦) يتضح أن ٤٣.٥% من فصول مدارس التعليم الثانوي تتركز في الهنشير، بينما تتركز ٣٧.٧% بمحلة جندوبة، والباقية في محلة الشرف بنسبة ١٨.٨%.

ج) المعلمين:-

يعمل بمدارس التعليم الثانوي بمنطقة الأصابع ٦١٦ مدرس، يتباين توزيعه على مستوى المحلات كما يتضح من الجدول (٧).

جدول (٧) أعداد ونسب المعلمين بمؤسسات التعليم الثانوي بمحلات منطقة الأصابع عام ٢٠٢١م.

م	المنطقة	عدد	%
١	الهنشير	٣٧٣	٦٠.٥
٢	الشرف	١٣١	٢١.٣
٣	جندوبة	١١٢	١٨.٢
٤	الوسط	-	-
٥	سنان	-	-
٦	الظاهر	-	-
الجملة		٦١٦	١٠٠

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابع. وبيانات الدراسة الميدانية.

ويتضح من الجدول (٧) أن ٦٠.٥% من المدرسين بمرحلة التعليم الثانوى تتركز فى محلة الهنشير، بينما تتركز النسبة الباقية فى محلة الشرف بنسبة ٢١.٣%، ومحلة جندوبة بنسبة ١٨.٢%، وتخلو باقى المحلات من مدارس التعليم الثانوى.

(١) مؤسسات التعليم الجامعى:-

يوضح الجدول (٨) أعداد ونسب منشآت التعليم الجامعى وعدد القاعات وعدد الطلاب بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠١٠.

جدول (٨)

أعداد ونسب متغيرات التعليم الجامعى بمنطقة الأصابعة عام ٢٠٢١م.

م	المنطقة	المنشآت		القاعات		الطلاب	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	الهنشير	٤	٥٧.١	٦٠	٦١.٩	٧٧٦	٥٢.٨
٢	الشرف	٢	٢٨.٦	٢١	٢١.٦	٥٨٠	٣٩.٤
٣	جندوبة	-	-	-	-	-	-
٤	الوسط	١	١٤.٣	١٦	١٦.٥	١١٥	٧.٨
٥	سنان	-	-	-	-	-	-
٦	الظاهر	-	-	-	-	-	-
الجملة		٧	١٠٠	٩٧	١٠٠	١٤٧١	١٠٠

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة. وبيانات الدراسة الميدانية.

يتضح من الجدول (٨) تركيز غالبية منشآت التعليم الجامعى بمحلة الهنشير، بينما يتركز بمحلة الشرف (كلية العلوم- المعهد العالى)، في حين توجد كلية الدراسات الإسلامية واللغة العربية في محلة الوسط.

أما بالنسبة لعدد قاعات التدريس فقد بلغت ٩٧ قاعة، يتركز غالبيتها ٦١.٩% فى محلة الهنشير، كما تضم الكليات والمعاهد المتمركزة فى محلة الهنشير نحو ٥٢.٧% من جملة طلاب المرحلة الجامعية.

ثانياً: معدل المدارس للسكان:-

يوضح هذا المعدل أن العلاقة بين عدد السكان والمدارس علاقة طردية بمعنى أنه كلما إزداد عدد السكان إزداد عدد المدارس وقد تم إعتداد أعداد معينة من السكان لكل المراحل الدراسية يتم إليها عند تخطيط الخدمات التعليمية^(٨) وإرتفاع معدل السكان للمدرسة يبرز ضعف إمكانات الخدمة التعليمية في المدينة مما ينعكس بدوره علي العناصر الأخرى مثل كثافة الفصل ومعدل التلاميذ ومدي ملائمة المباني المدرسية، لذا يركز هذا الجانب على دراسة العلاقة بين المدارس والسكان بمحلات منطقة الأصابع.

(١) جملة السكان^(٩)

يبلغ حجم سكان منطقة الأصابع ٥٩٩٥٥ نسمة يخدمهم ٣٣ مدرسة على مستوى مراحل التعليم ما قبل الجامعي، ليصل معدل جملة المدارس للسكان "١٨١٧ نسمة/مدرسة"، وهذا المعدل يزيد عن المعدل العالمي الذي وضعته منظمة اليونسكو^(١٠)، بينما بلغ "٢١٤١ نسمة/ مدرسة" على مستوى التعليم الأساسي، أما التعليم الثانوي فقد زاد عن المعدل العالمي الذي وضعته منظمة اليونسكو ليحقق "١١٩٩١ نسمة/ مدرسة"،

^(٨) فؤاد بن غضبان (٢٠١٣)، جغرافيا الخدمات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ص ١٨٦.

^(٩) لقد وضعت اليونسكو للتربية والعلوم والثقافة معيار لتقدير أعداد المدارس حسب الحجم الأمثل للسكان كما يلي:-

- الوحدة الإدارية ذات الحجم السكاني ٥٠٠٠ نسمة ← (مدرسة / ٥٠٠ نسمة)
- الوحدة الإدارية ذات الحجم السكاني ١٠.٠٠٠ نسمة ← (مدرسة / ١٠٠٠ نسمة)
- الوحدة الإدارية ذات الحجم السكاني ١٥.٠٠٠ نسمة ← (مدرسة / ١٥٠٠ نسمة)
- الوحدة الإدارية ذات الحجم السكاني ٢٠.٠٠٠ نسمة ← (مدرسة / ٢٠٠٠ نسمة)
- الوحدة الإدارية ذات الحجم السكاني ٢٥.٠٠٠ نسمة ← (مدرسة / ٢٥٠٠ نسمة)

للمزيد أنظر:- UNESCO Reports For Human Develop Ments, 2009

https://uis.unesco.org/sites/default/files/documents/global-education-digest-2007-comparing-education-statistics-across-the-world-en_0.pdf

^(١٠) UNESCO Reports of Statistics Analysis for Educational Progress, 2007, P,55.

ويتباين المعدل العام للمنطقة بين محلاتها على الشكل الموضح بالجدول (٩) والشكل (٥).

جدول (٩)

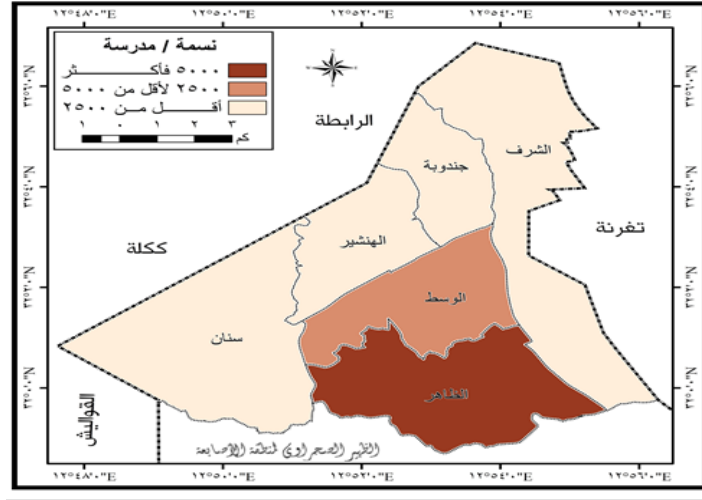
متوسط ما تخدمه المؤسسة التعليمية من جملة السكان بمؤسسات التعليم بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ م.

م	المنطقة	جملة عدد السكان (نسمة)	عدد المؤسسات التعليمية (مدرسة)			متوسط ما تخدمه المؤسسة التعليمية من السكان (نسمة/مدرسة)		
			الأساسي	الثانوي	جملة	الأساسي	الثانوي	جملة
١	الهنشير	١٠٥٤٠	٧	٣	١٠	١٥٠٦	٣٥١٣	١٠٥٤
٢	الشرف	١١٠٤٦	٦	١	٧	١٨٤١	١١٠٤٦	١٥٧٨
٣	جندوبة	٩٩٤٤	٧	١	٨	١٤٢١	٩٩٤٤	١٢٤٣
٤	الوسط	١١١٠٠	٣	-	٣	٣٧٠٠	-	٣٧٠٠
٥	سنان	٥٢٠٠	٣	-	٣	١٧٣٣	-	١٧٣٣
٦	الظاهر	١٢١٢٥	٢	-	٢	٦٠٦٣	-	٦٠٦٣
الجملة		٥٩٩٥٥	٢٨	٥	٣٣	٢١٤١	١١٩٩١	١٨١٧

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على:

- بيانات السكان من خلال تعداد سكان منطقة الدراسة
- عدد المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة.
- متوسط ما تخدمه المؤسسة التعليمية من السكان من حساب الطالب باستخدام برنامج

Spss25



المصدر: بيانات الجدول (٩).

شكل (٥)

متوسط ما تخدمه المؤسسة التعليمية من جملة السكان بمؤسسات التعليم بمحلات منطقة الأصابع عام ٢٠٢١ م.

ومن الجدول (٩) والشكل (٥) يتضح أن:

وجاءت محلاتي الظاهر والشرف بمعدلات أكثر من ٥٠٠٠ فأكثر "نسمة/مدرسة"، أما باقي المحلات (سنان- الشرف- جندوبة- الهنشير)، ونقل المعدلات في هذه المحلات عن المعدلات العالمية التي حددتها منظمة اليونسكو؛ ويرجع ذلك إلى عدد السكان المتوسط تخدمهم أعداد كبيرة من المدارس كما في الهنشير وجندوبة، وحسب معايير منظمة اليونسكو يتضح أن محلات منطقة الأصابع تعاني قصوراً واضحاً في أعداد المدارس، حيث بلغ العجز في أعداد المدارس لنحو ٣٢ مدرسة أي ما يقرب من العدد الحالي للمدارس^(١١).

(٢) السكان في مرحلة التعليم الأساسي:-

بلغ عدد السكان في مرحلة التعليم الأساسي (٦-١٤ سنة) ١٠٨٥٣ نسمة، تخدمهم ٢٨ مدرسة تعليم أساسي، ويوضح الجدول (١٠) والشكل (٦) متوسط ما تخدمه مؤسسة التعليم الأساسي من السكان في مرحلة التعليم الأساسي (٦-١٤ سنة) بمحلات منطقة الأصابع عام ٢٠٢١ م.

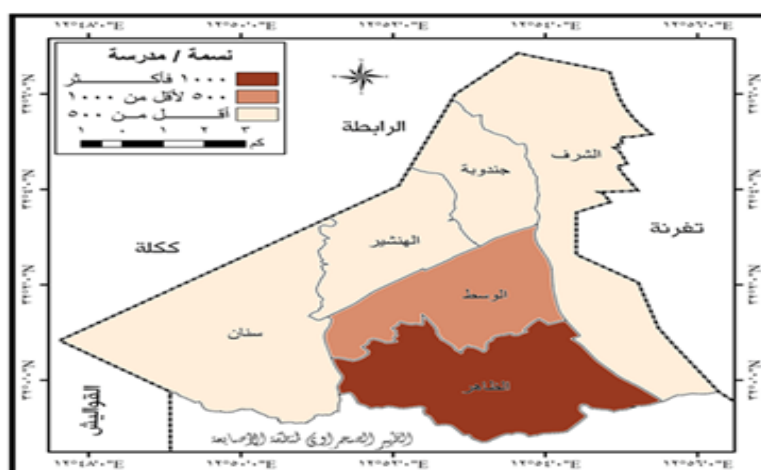
^(١١) ملحق رقم (١).

جدول (١٠) متوسط ما تخدمه مؤسسة التعليم الأساسي من السكان في مرحلة التعليم الأساسي (٦-١٤) سنة بمحلات منطقة الأصابع عام ٢٠٢١ م.

م	المنطقة	السكان في مرحلة التعليم الأساسي (٦-١٤) سنة		مدارس التعليم الأساسي		متوسط ما تخدمه المؤسسة التعليمية من السكان (نسمة/مدرسة)
		نسمة	%	مدرسة	%	
١	الهنشير	١٩٥٠	١٨.٠	٧	٢٥.٠	٢٧٩
٢	الشرف	٢٠١٠	١٨.٥	٦	٢١.٤	٣٣٥
٣	جندوبة	١٦٨٨	١٥.٦	٧	٢٥.١	٢٤١
٤	الوسط	٢١٥٥	١٩.٨	٣	١٠.٧	٧١٨
٥	سنان	٨٥٠	٧.٨	٣	١٠.٧	٢٨٣
٦	الظاهر	٢٢٠٠	٢٠.٣	٢	٧.١	١١٠٠
الجملة		١٠٨٥٣	١٠٠	٢٨	١٠٠	٣٨٨

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على:

- بيانات السكان من خلال تعداد سكان منطقة الدراسة
- عدد المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابع.
- متوسط ما تخدمه المؤسسة التعليمية من السكان من حساب الطالب باستخدام برنامج Sps25



المصدر: بيانات الجدول (١٠) .

شكل (٦) متوسط ما تخدمه مؤسسة التعليم الأساسي من السكان في مرحلة التعليم الأساسي (٦-١٤) سنة بمحلات منطقة الأصابع عام ٢٠٢١م.

ومن الجدول (١٠) والشكل (٦) يتضح ما يلي:

- جاءت محلة الظاهر في المرتبة الأولى من حيث متوسط ما تخدمه المدرسة في مرحلة التعليم الأساسي من السكان في مرحلة التعليم الأساسي (٦- سنة ١٤)، وسجلت ١١٠٠ نسمة/مدرسة؛ ويرجع ذلك لقلة عدد المدارس مقارنة بعدد السكان، ويدل ذلك على مستوى خدمة منخفض.
 - شغلت محلة الوسط المرتبة الثانية وسجلت ٧١٨ نسمة/مدرسة؛ ويرجع ذلك لقلة عدد المدارس مقارنة بعدد السكان، ويدل ذلك على مستوى خدمة متوسط.
 - في المرتبة الثالثة جاءت محلات (الشرف- سنان- الهنشير - جندوبة)، وتعتدل بها حجم السكان مع منشآت التعليم الأساسي، ويدل ذلك على مستوى خدمة مرتفع.
- وحسب معايير منظمة اليونسكو- يتضح أن محلات منطقة الأصابع بها فائض واضحا في أعداد المدارس بلغ نحو ٦ مدارس^(١٢).

(٣) السكان في مرحلة التعليم الثانوي:-

بلغ عدد السكان في مرحلة التعليم الثانوي (١٥-١٨ سنة) ٣٧١٠ نسمة، تخدمهم ٥ مدارس للتعليم الثانوي، ويوضح الجدول (١١) متوسط ما تخدمه مؤسسة التعليم الثانوي من السكان في مرحلة التعليم الثانوي (١٥-١٨ سنة) بمحلات منطقة الأصابع عام ٢٠٢١م.

جدول (١١)

متوسط ما تخدمه مؤسسة التعليم الثانوي من السكان في مرحلة التعليم المتوسط (١٥ سنة - ١٨ سنة) بمحلات منطقة الأصابع عام ٢٠٢١م.

م	المنطقة	السكان في مرحلة التعليم الثانوي (١٥-١٨ سنة)		مدارس التعليم الثانوي		متوسط ما تخدمه المؤسسة التعليمية من السكان (نسمة/مدرسة)
		نسمة	%	مدرسة	%	
١	الهنشير	٦٠٠	١٦.٢	٣	٦٠	٢٠٠
٢	الشرف	٧٢٠	١٩.٤	١	٢٠	٧٢٠

^(١٢) ملحق رقم (٢).

٣	جندوبة	٥٩٠	١٥.٩	١	٢٠	٥٩٠
٤	الوسط	٧١٠	١٩.١	-	-	-
٥	سنان	٣٤٠	٩.٢	-	-	-
٦	الظاهر	٧٥٠	٢٠.٢	-	-	-
الجملة		٣٧١٠	١٠٠	٥	١٠٠	٧٤٢

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على:

- بيانات السكان من خلال تعداد سكان منطقة الدراسة.
- عدد المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة.
- متوسط ماتخدمه المؤسسة التعليمية من السكان من حساب الطالب باستخدام برنامج Spss25.

ومن الجدول (١١) اتضح أن متوسط ما تخدمه مؤسسة التعليم الثانوي من السكان في مرحلة التعليم الثانوي (١٥ - ١٨ سنة) بمحلات منطقة الأصابعة بلغ ٧٤٢ نسمة/مدرسة، في حين سجل ٧٢٠ نسمة/مدرسة بمحلة الشرف، يليه محلة جندوبة ٥٩٠ نسمة/مدرسة، بينما محلة الهنشير ٢٠٠ نسمة/مدرسة، وخلت باقي المحلات من مدارس التعليم الثانوي.

وحسب معايير منظمة اليونسكو- يتضح أن محلات منطقة الأصابعة بها عجز واضح في أعداد مدارس التعليم الثانوي بلغ مدرستين^(١٣).

ثالثاً: كثافة الفصول في مراحل التعليم

تعد كثافة الفصول من أهم المقاييس التي تساعد في التعرف على مدى كفاءة الخدمة التعليمي، وقدرتها على تلبية احتياجات السكان من هذه الخدمة؛ فهي تبرز العلاقة بين أعداد الفصول في المدارس التعليمية المختلفة وأعداد التلاميذ بها، وتتأثر بزيادة معدل الطلب على الخدمات التي ترتبط بمعدلات النمو السكاني المرتفع وما يترتب عليه من كثافة سكانية عالية، وبالتالي نمو أعداد التلاميذ بمعدل يفوق النمو في

^(١٣) ملحق رقم (٣).

أعداد الفصول مما يؤدي إلى ظهور مشكلة ارتفاع كثافة الفصول وما يترتب عليها من سلبات تؤثر على مدى كفاءة الخدمات التعليمية^(١٤).

ويوضح الجدول (١٢) والشكل (٧) أعداد ونسب فصول المؤسسات التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١م.

جدول (١٢)

أعداد ونسب فصول المؤسسات التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١م.

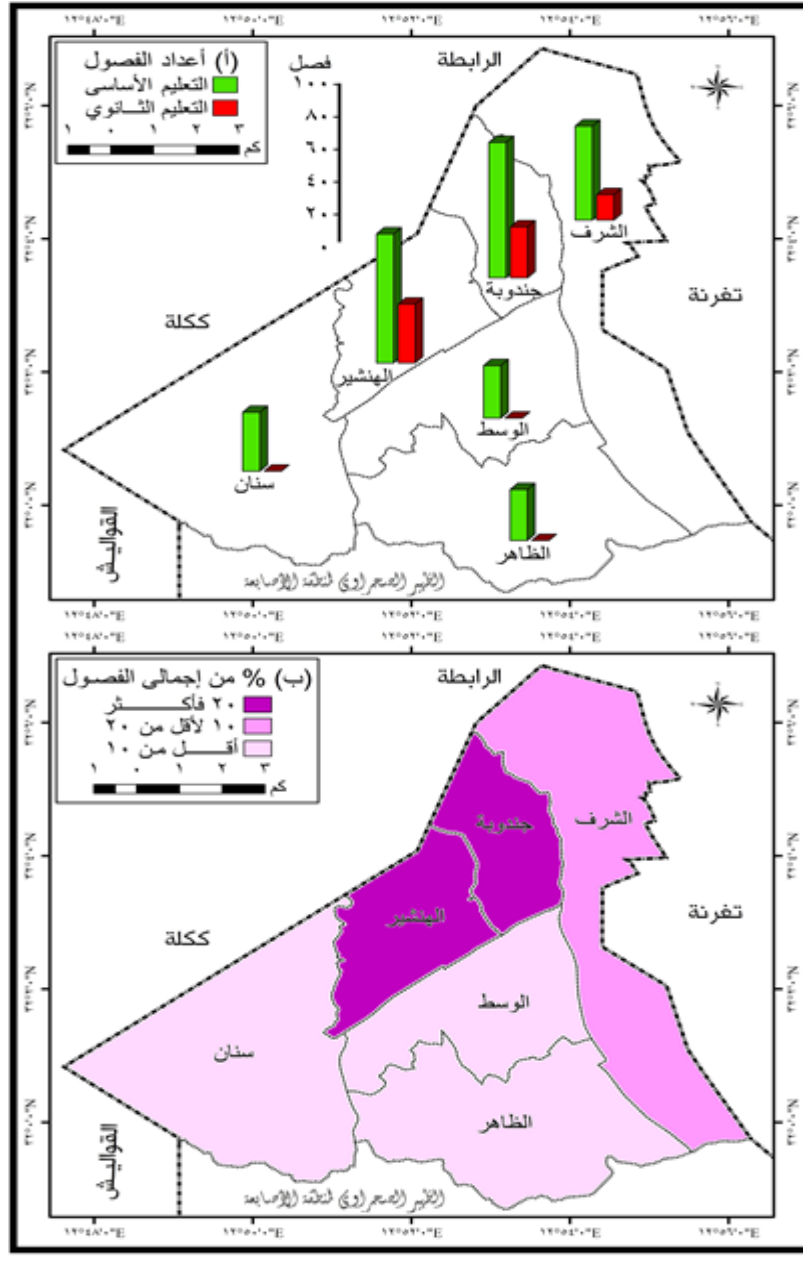
م	المنطقة	التعليم الأساسي		التعليم الثانوى		الجملة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	الهنشير	٨١	٢٤.٨	٣٧	٤٣.٥	١١٨	٢٨.٦
٢	الشرف	٥٩	١٨.٠	١٦	١٨.٨	٧٥	١٨.٢
٣	جندوبة	٨٥	٢٦.٠	٣٢	٣٧.٧	١١٧	٢٨.٤
٤	الوسط	٣٣	١٠.٠	—	—	٣٣	٨.٠
٥	سنان	٣٧	١١.٣	—	—	٣٧	٩.٠
٦	الظاهر	٣٢	٩.٩	—	—	٣٢	٧.٨
الجملة		٣٢٧	١٠٠	٨٥	١٠٠	٤١٢	١٠٠
المتوسط الحسابي		٥٥	—	١٤	—	٦٩	—
الانحراف المعياري		٢٢	—	١٦	—	٣٧	—
معامل الاختلاف		٤١	—	١١٠	—	٥٥	—

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على:

— بيانات المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة.

— النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف من حساب الطالب باستخدام برنامج Spss25

^(١٤) فاطمة محمد أحمد عبد الصمد (١٩٩٧)، الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة- دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الجيزة، ص ١٦٥.



المصدر: بيانات الجدول (١٢) .

شكل (٧) التوزيع الجغرافي لفصول المؤسسات التعليمية (الأساسية- الثانوية) بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ م.

ومن خلال الجدول (١٢) والشكل (٧) يتضح ما يلي:

- بلغت أعداد فصول المؤسسات التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ نحو ٤١٢ فصل دراسي، منها ٧٩.٤% بمرحلة التعليم الأساسي، والنسبة الباقية ٢٠.٦% بمرحلة التعليم الثانوي، وسجلت متوسط حسابي قدره ٦٩، وانحراف معياري ٣٧، ومعامل اختلاف ٥٥.
- وعلى مستوى التوزيع النسبي لجملة الفصول بمراحل التعليم بمحلات منطقة الدراسة فقد جاءت محلتى (الهنشير - جندوبة) في الفئة الأولى، حيث تركز بهما أكثر من نصف عدد الفصول الدراسية ٥٧%، بينما جاءت محلة الشرف في الفئة الثانية بنحو ١٨.٢%، بينما جاءت محلات (سنان - الوسط - الظاهر) في الفئة الثالثة.

رابعاً: معدل المدرسين إلى التلاميذ:-

المعلمون هم أعضاء هيئة التدريس بكل مرحلة تعليمية فهم الذين يؤدون أعمال تدريسية وإشرافية على العملية التعليمية وشرح المقررات الدراسية حسب التوجيه لها، ويقومون بوضع الإمتحانات والإشراف عليها وإظهار نتائجها، لذا فهم الدعامة الأساسية لأداء التعليم كما يمثلون المكون الرابع الرئيسى لإتمام العملية التعليمية لكل مرحلة. ويوضح الجدول (١٥) والشكل (١٠) أعداد ونسب المدرسين بالمؤسسات التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١م.

جدول (١٥)

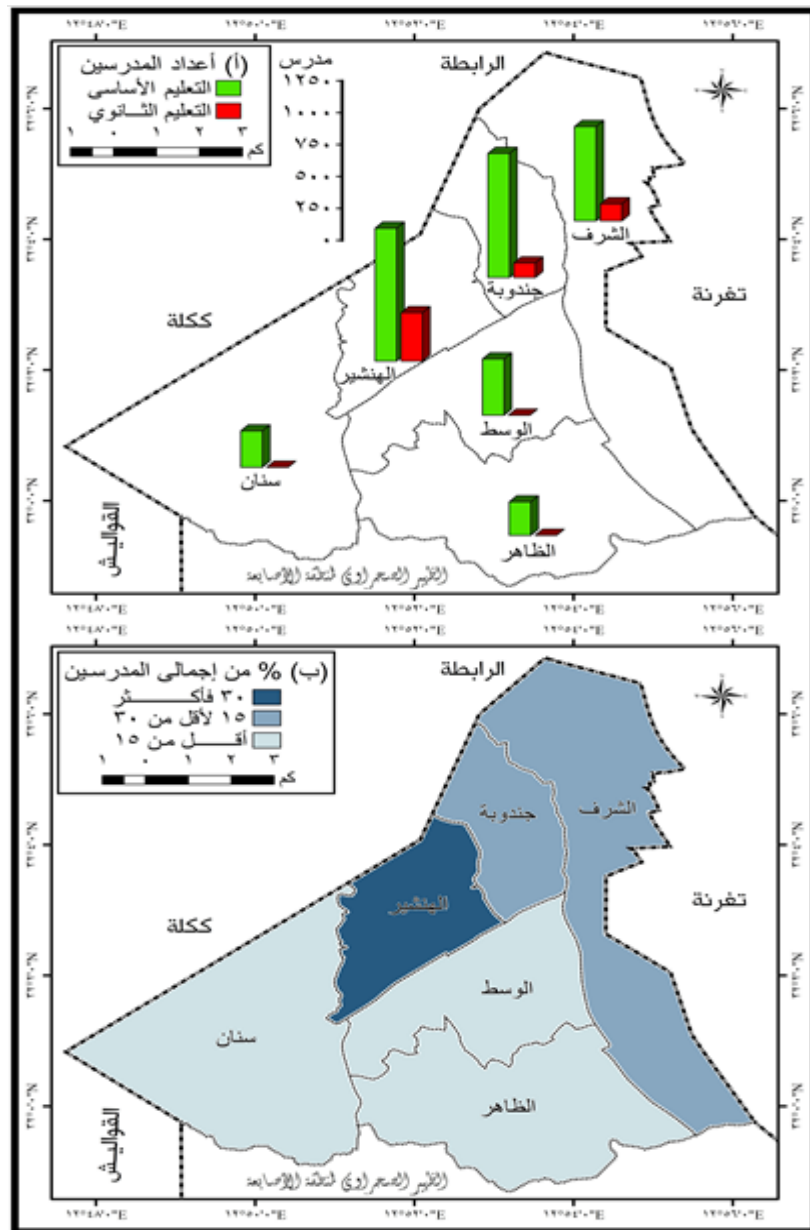
أعداد ونسب المدرسين بالمؤسسات التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١م.

م	المنطقة	التعليم الأساسى		التعليم الثانوى		الجملة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	الهنشير	١٠٢٢	٢٧.٨	٣٧٣	٦٠.٥	١٣٩٥	٣٢.٥
٢	الشرف	٧٢٥	١٩.٧	١٣١	٢١.٣	٨٥٦	٢٠.٠
٣	جندوبة	٩٥٥	٢٦.١	١١٢	١٨.٢	١٠٦٧	٢٤.٩
٤	الوسط	٤٣٣	١١.٨	٠	٠	٤٣٣	١٠.١
٥	سنان	٢٨٠	٧.٦	٠	٠	٢٨٠	٦.٥
٦	الظاهر	٢٥٧	٧.٠	٠	٠	٢٥٧	٦.٠
	الجملة	٣٦٧٢	٨٥.٦	٦١٦	١٤.٤	٤٢٨٨	١٠.٠

المتوسط الحسابي	٦١٢	١٠٣	٧١٥
الانحراف المعياري	٣٠٧	١٣٣	٤٢٥
معامل الاختلاف	٥٠.٢	١٢٩.٢	٥٩.٥

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على:

- بيانات المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة.
- النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف من حساب الطالب باستخدام برنامج Spss25.
- ومن خلال الجدول (١٥) والشكل (١٠) يتضح ما يلي:
- بلغت أعداد المدرسين بالمؤسسات التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ نحو ٤٢٨٨ مدرس، منها ٨٥.٦% بمرحلة التعليم الأساسي، والنسبة الباقية ١٤.٤% بمرحلة التعليم الثانوي، وسجلت متوسط حسابي قدره ٧١٥، وانحراف معياري ٤٢٥، ومعامل اختلاف ٥٩.٥.
- وعلى مستوى التوزيع النسبي لجملة المدرسين بمراحل التعليم بمحلات منطقة الدراسة فقد جاءت محلة الهنشير في الفئة الأولى "٣٠%" فأكثر من جملة المدرسين"، حيث تركز بها نحو ثلث عدد المدرسين ٣٢.٥%، بينما جاءت محلتى (جندوبة- الشرف) في الفئة الثانية "من ١٥% لأقل من ٣٠%" بجملة ٤٤.٩%، بينما جاءت محلات (سنان- الوسط- الظاهر) في الفئة الثالثة "أقل من ١٥% من جملة المدرسين".



المصدر: بيانات الجدول (١٥) .

شكل (١٠)

التوزيع الجغرافي للمدرسين بالمؤسسات التعليمية (الأساسية- الثانوية) بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ م.

خامساً: نصيب المدارس من المدرسين:-

من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية أعضاء هيئة التدريس وهم الذين يؤدون الأعمال التدريسية والإشراف عليها، لذلك فهم الدعامة الأساسية لأداء التعليم والمكون الرئيسي لإتمام تلك العملية^(١٥)، ويوضح الجدول (١٧) والشكل (١٢) متوسط ما يخدمه المدرس من المؤسسات التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١م، حيث يتضح ما يلي:-

جدول (١٧)

متوسط ما يخدمه المدرس من المؤسسات التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام

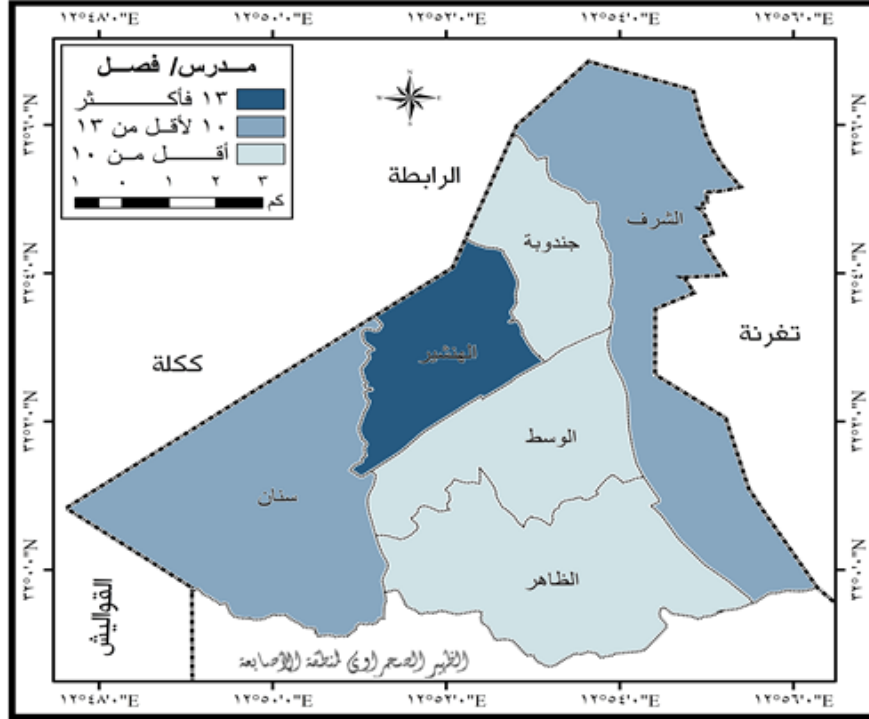
٢٠٢١م.

م	المنطقة	المدارس			المدرسين			متوسط ما يخدمه المدرس من المدارس (مدرس/مدرسة)		
		الأساسي	الثانوي	الجملة	الأساسي	الثانوي	الجملة	الأساسي	الثانوي	الجملة
١	الهنشير	٧	٣	١٠	١٠٢٢	٣٧٣	١٣٩٥	١٤٦.٠	١٢٤.٣	١٣٩.٥
٢	الشرف	٦	١	٧	٧٢٥	١٣١	٨٥٦	١٢٠.٨	١٣١.٠	١٢٢.٣
٣	جندوبة	٧	١	٨	٩٥٥	١١٢	١٠٦٧	١٣٦.٤	١١٢.٠	١٣٣.٤
٤	الوسط	٣	-	٣	٤٣٣	-	٤٣٣	١٤٤.٣	-	١٤٤.٣
٥	سنان	٣	-	٣	٢٨٠	-	٢٨٠	٩٣.٣	-	٩٣.٣
٦	الظاهر	٢	-	٢	٢٥٧	-	٢٥٧	١٢٨.٥	-	١٢٨.٥
	الجملة	٢٨	٥	٣٣	٣٦٧٢	٦١٦	٤٢٨٨	١٣١.١	١٢٣.٢	١٢٩.٩

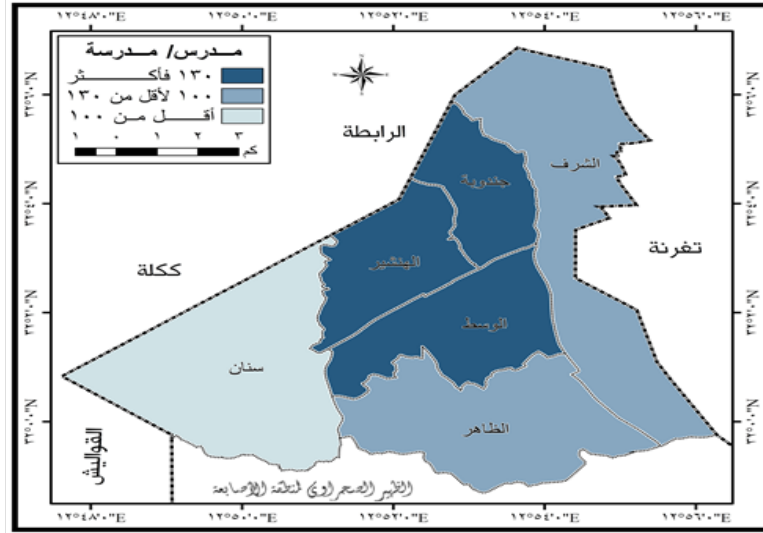
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على:-

- بيانات المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة.

(١٥) هبة محمود حمد محمد (٢٠١٣)، الخدمات التعليمية في ما قبل الجامعي في مركز المنصورة- دراسة جغرافية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الأزهر، فرع البنات، القاهرة، ص ١٧٧.



- متوسط ما يخدمه المدرس من المدارس من حساب الطالب باستخدام برنامج Spss25.
- بلغ عدد المدرسين بالمراحل التعليمية (الأساسي + الثانوي) ٤٢٨٨ مدرس بمحلات منطقة الأصابعة، يخدمون ٣٣ مدرسة، وبلغ متوسط عدد المدرسين بالنسبة للمدارس "١٢٩.٩ مدرس/مدرسة"، ارتفعت على مستوى التعليم الأساسي لتسجل "١٣١.١ مدرس/مدرسة"، وقلت إلى "١٢٣.٢ مدرس/مدرسة" على مستوى التعليم الثانوي.
- وقد سجل معامل ارتباط بيرسون ٠.٩٨ بين أعداد مدارس التعليم الأساسي وعدد المدرسين بها وهو ارتباط قوى جدًا، بينما بلغ الارتباط ١.٠ بين أعداد مدارس التعليم الثانوي وعدد المدرسين بها وهو ارتباط تام موجب، كما بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠.٩٩ بين جملة أعداد المدارس وأعداد المدرسين بمحلات منطقة الأصابعة وهو ارتباط قوى جدًا



المصدر: بيانات الجدول (١٧).

شكل (١٢) متوسط ما يخدمه المدرس من المؤسسات التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ م.

سادساً: نصيب الفصول من المدرسين:-

من المؤشرات المهمة التي تبين مدي كفاءة الخدمات التعليمية لأي منطقة، وهذا المؤشر يوضح مدي نصيب الفصول من المعلمين، وكلما إرتفع المعدل دل علي توفر المعلمين وأعطي مؤشر علي إرتفاع مستوي الخدمة داخل المنطقة. ويتفاوت نصيب الفصول من المعلمين بمحلات منطقة الأصابعة وهذا ما يوضحه الجدول (١٨) والشكل (١٣):-

جدول (١٨) متوسط ما يخدمه المدرس من فصول المؤسسات التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ م.

م	المنطقة	الفصول			المدرسين			متوسط ما يخدمه المدرس من الفصول المدرسية (مدرس / فصل)		
		الأساسي	الثانوي	الجملة	الأساسي	الثانوي	الجملة	الأساسي	الثانوي	الجملة
١	الشرف	٨١	٣٧	١١٨	١٠٢٢	٣٧٣	١٣٩٥	١٢.٦	١٠.١	١١.٨
٢	سنان	٥٩	١٦	٧٥	٧٢٥	١٣١	٨٥٦	١٢.٣	٨.٢	١١.٤

٩.١	٣.٥	١١.٢	١٠.٦٧	١١٢	٩٥٥	١١٧	٣٢	٨٥	جندوبة	٣
١٣.١	-	١٣.١	٤٣٣	-	٤٣٣	٣٣	-	٣٣	الهنشير	٤
٧.٦	-	٧.٦	٢٨٠	-	٢٨٠	٣٧	-	٣٧	الظاهر	٥
٨.٠	-	٨.٠	٢٥٧	-	٢٥٧	٣٢	-	٣٢	الوسط	٦
١٠.٤	٧.٢	١١.٢	٤٢٨٨	٦١٦	٣٦٧٢	٤١٢	٨٥	٣٢٧	الجملة	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على:-

- بيانات المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة.
- متوسط ما يخدمه المدرس من الفصول المدرسية من حساب الطالب باستخدام برنامج Spss25
- المصدر: بيانات الجدول (١٨) .

شكل (١٣) متوسط ما يخدمه المدرس من فصول المؤسسات التعليمية بمنطقة الأصابعة ٢٠٢١ م.

- بلغ عدد المدرسين بالمراحل التعليمية (الأساسي + الثانوي) ٤٢٨٨ مدرس بمحلات منطقة الأصابعة، يخدمون ٤١٢ فصل مدرسي، وبلغ متوسط عدد المدرسين بالنسبة للفصل "١٠.٤ مدرس/فصل"، ارتفعت على مستوى التعليم الأساسي لتسجل "١١.٢ مدرس/فصل"، وقلت إلى "٧.٢ مدرس/فصل" على مستوى التعليم الثانوي.
- وقد سجل معامل ارتباط بيرسون ٠.٩٧ بين أعداد فصول مدارس التعليم الأساسي وعدد المدرسين بها وهو ارتباط قوى جدًا، بينما بلغ الارتباط ٠.٨٧ بين أعداد فصول مدارس التعليم الثانوي وعدد المدرسين بها وهو ارتباط قوى، كما بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠.٩٦ بين جملة أعداد فصول المدارس وأعداد المدرسين بمحلات منطقة الأصابعة وهو ارتباط قوى جدًا.

سابعاً: تعدد الفترات الدراسية:-

تحدد الفترة الدراسية لمدارس منطقة الدراسة مدى كفاءتها في العمل والتشغيل خلال العام الدراسي الواحد، حيث يوجد مدارس تعمل فترة واحدة ومدارس تعمل فترتين وهذا يعكس الضغط الطلابي على المدارس وكثافة الطلاب بها، ويوضح الجدول (٢٠) والشكل (١٥) تصنيف المدارس بمرحلة التعليم الأساسي حسب تعدد الفترات الدراسية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ م.

جدول (٢٠) تصنيف المدارس بمرحلة التعليم الأساسي حسب تعدد الفترات الدراسية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ م.

م	المنطقة	اليوم الكامل % (*)		فترة صباحية %		فترة مسائية %	
		مدارس	فصول	مدارس	فصول	مدارس	فصول
١	الهنشير	٦	٧١	٧	٨١	٦	٥٥
٢	الشرف	٦	٥٩	٦	٥٩	٦	٥٩
٣	جندوبة	٧	٨٥	٧	٨٥	٧	٧٠
٤	الوسط	٣	٣٣	٣	٣٣	٣	٣٣
٥	سنان	٣	٣٧	٣	٣٧	٣	٣٢
٦	الظاهر	٢	٣٢	٢	٣٢	٢	٣٢
	الجملة	٢٧	٣١٧	٢٨	٣٢٧	٢٧	٢٨١

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على:-

- بيانات المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة.

- بيانات الدراسة الميدانية.

(*) اليوم الكامل: تعمل المدارس بفترتين (صباحية ومسائية).

ومن خلال الجدول (٢٠) والشكل (١٥) يتضح أن:

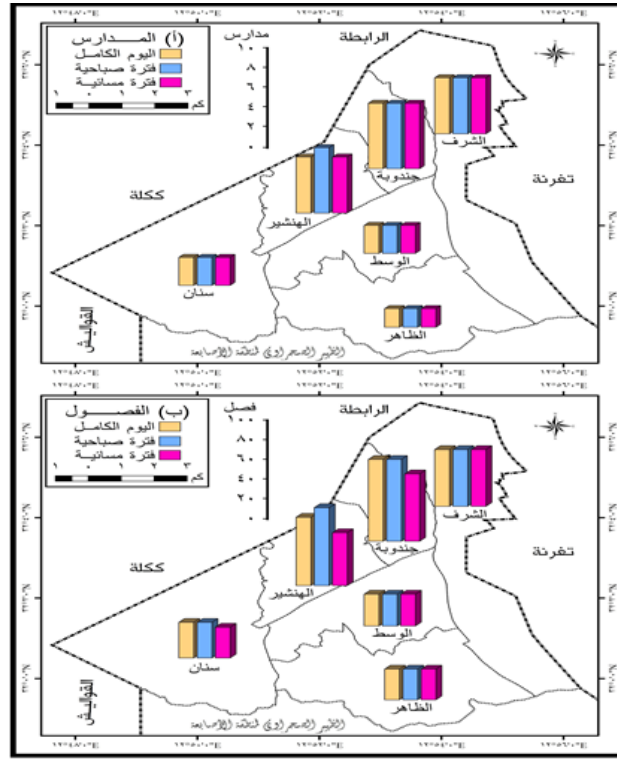
❖ المدارس:

- جميع مدارس التعليم الأساسي تعمل صباحي ومسائي باستثناء مدرسة واحدة تعمل صباحي فقط، كما توجد بعض المدارس تعمل صباحي بالطاقة الكاملة للفصول، وتعمل مسائي بعدد فصول أقل من الفترة الصباحية، مدارس اليوم الكامل بلغ عددهم ٢٧ مدرسة يمثلون ٩٦.٤%، مدارس الفترة الصباحية بلغ عددهم ٢٨ مدرسة يمثلون ١٠٠%، ومدارس الفترة المسائية بلغ عددهم ٢٧ مدرسة يمثلون ٩٦.٤% من المدارس

❖ الفصول:

- بلغت جملة الفصول بمدارس المرحلة الأساسية بمنطقة الأصابعة ٣٢٧ فصل منها ٩٦.٩% بمدارس اليوم الكامل.

- فصول مدارس الفترة الصباحية بلغ عددهم ٣٢٧ فصل يمثلون ١٠٠% من جملة فصول التعليم الأساسي بمنطقة الدراسة، حيث أن جميع المدارس تعمل فترة صباحية، وفصول مدارس الفترة المسائية بلغ عددهم ٢٨١ فصل يمثلون ٨٥.٩% من جملة فصول مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الدراسة.



المصدر: بيانات الجدول (٢٠) .

شكل (١٥)

تصنيف المدارس بمرحلة التعليم الأساسي حسب تعدد الفترات الدراسية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ م.

ثامنا: حالات الأبنية التعليمية:-

يشكل المبنى المدرسى محيطاً يحوى مجموعة من العناصر (تصميمية، إدارية، وحركية، وخدمية) تعمل فى ظل الظروف الطبيعية والاجتماعية السائدة فى البيئة المحيطة بها. ويؤدى اتساق تصميم المبنى المدرسى مع هذه الظروف المحيطة إلى إيجاد جو من الراحة النفسية والراحة العامة، لدى التلاميذ ولدى القائمين على العملية التعليمية على حد سواء، وبالتالي ينعكس ذلك على سلوك التلاميذ وعلاقاتهم الاجتماعية فيما بينهم^(**).

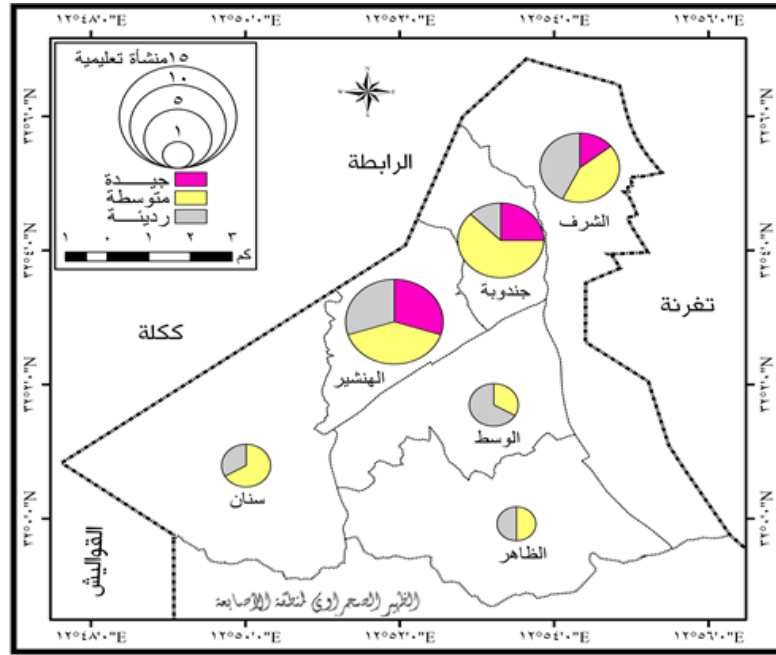
جدول (١٢)**حالات الأبنية التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١م.**

م	المنطقة	جيدة			متوسطة			رديئة		
		الأساسى	الثانوى	الجملة	الأساسى	الثانوى	الجملة	الأساسى	الثانوى	الجملة
١	الهنشير	٢	١	٣	٣	١	٤	٢	١	٣
٢	الشرف	١	-	١	٢	١	٣	٣	-	٣
٣	جندوبة	٢	-	٢	٤	١	٥	١	-	١
٤	الوسط	-	-	-	١	-	١	٢	-	٢
٥	سنان	-	-	-	٢	-	٢	١	-	١
٦	الظاهر	-	-	-	١	-	١	١	-	١
الجملة		٥	١	٦	١٣	٣	١٦	١٠	١	١١

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على:-

- بيانات المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة.
- بيانات الدراسة الميدانية.

^(**) اعتمدت الدراسة فى هذا الشأن على عدة تقارير من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية التى قام بها الطالب.



المصدر: بيانات الجدول (٢١) .

شكل (١٦)

تصنيف الأبنية التعليمية حسب حالتها بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١م.

ومن خلال الجدول (٢١) والشكل (١٦) يتضح أن:

- بلغ عدد المدارس بمرحلة التعليم قبل الجامعى بمحلات منطقة الأصابعة ٣٣ مدرسة، منها ٦ مدارس حالة مبانيها جيدة بنسبة ١٨.٢% من جملة المدارس بمنطقة الأصابعة، بينما حوالى ١٦ مدرسة يمثلون ٤٨.٥% من جملة المدارس حالة مبانيها متوسطة، والباقي ١١ مدرسة يمثلون ٣٣.٣% حالة مبانيها رديئة.

الملاحق

ملحق (١) مقدار الفائض والعجز من المدارس حسب جملة السكان وفقاً لمعيار منظمة اليونسكو

المنطقة	عدد السكان (نسمة)	جملة المؤسسات التعليمية القائمة (مدرسة)	معيار اليونسكو (نسمة/مدرسة)	العرض والطلب من المدارس (مدرسة)		
				العدد الممكن	الفائض +	العجز -
سنان	٥٢٠٠	٣	٥٠٠	١٠	٠	٧
جندوبة	٩٩٤٤	٨	١٠٠٠	١٠	٠	٢
الهنشير	١٠٥٤٠	١٠	١٠٠٠	١١	٠	١
الشرف	١١٠٤٦	٧	١٠٠٠	١١	٠	١
الوسط	١١١٠٠	٣	١٠٠٠	١١	٠	٨
الظاهر	١٢١٢٥	٢	١٠٠٠	١٢	٠	١٠
جملة	٥٩٩٥٥	٣٣		٦٥	٠	٣٢

المصدر : من إعداد الطالب

ملحق (٢) مقدار الفائض والعجز من مدارس التعليم الأساسي حسب السكان في مرحلة التعليم الأساسي
(٦ - ١٤ سنة) وفقاً لمعيار منظمة اليونسكو

المنطقة	السكان في مرحلة التعليم الأساسي (٦-١٤ سنة)	مدارس التعليم الأساسي (مدرسة)	معيار اليونسكو (نسمة/مدرسة)	العرض والطلب من المدارس (مدرسة)		
				العدد الممكن	الفائض +	العجز -
الظاهر	٢٢٠٠	٢	٥٠٠	٤	-	٢
الوسط	٢١٥٥	٣	٥٠٠	٤	-	١
الشرف	٢٠١٠	٦	٥٠٠	٤	٢	-
الهنشير	١٩٥٠	٧	٥٠٠	٤	٣	-
جندوبة	١٦٨٨	٧	٥٠٠	٣	٤	-
سنان	٨٥٠	٣	٥٠٠	٢	١	-
الجملة	١٠٨٥٣	٢٨		٢٢	٦	-

المصدر : من إعداد الطالب

ملحق (٣) مقدار الفائض والعجز من مدارس التعليم الثانوي حسب السكان في مرحلة التعليم الثانوي
(١٥ - ١٨ سنة) وفقاً لمعيار منظمة اليونسكو

المنطقة	السكان في مرحلة التعليم الثانوي (١٥ - ١٨ سنة)	مدارس التعليم الثانوي (مدرسة)	معيار اليونسكو (نسمة/مدرسة)	العرض والطلب من المدارس (مدرسة)		
				العدد الممكن	الفائض +	العجز -
الظاهر	٧٥٠	٠	٥٠٠	٢	٠	٢
الشرف	٧٢٠	١	٥٠٠	١	٠	٠
الوسط	٧١٠	٠	٥٠٠	١	٠	١
الهنشير	٦٠٠	٣	٥٠٠	١	٢	٠
جندوبة	٥٩٠	١	٥٠٠	١	٠	٠
سنان	٣٤٠	٠	٥٠٠	١	٠	٠
الجملة	٣٧١٠	٥		٧	٠	٢

المصدر : من إعداد الطالب

ملحق (٤) مصفوفة معامل ارتباط بيرسون بين مكونات الخدمات التعليمية بمنطقة الأصابعة

المتغيرات	منشآت التعليم الأساسي	منشآت التعليم الثانوي	منشآت التعليم الجامعي	فصول التعليم الأساسي	فصول التعليم الثانوي	فصول التعليم الأساسي	مدارس التعليم الثانوي	مدارس التعليم الأساسي	تلاميذ التعليم الأساسي	طلاب التعليم الثانوي	جملّة عدد السكان (تسمية)	السكان في مرحلة التعليم الأساسي (١٤-٦) سنة	السكان في مرحلة التعليم الثانوي (١٥-١٨ سنة)
منشآت التعليم الأساسي	١												
منشآت التعليم الثانوي	٠,٨١	١											
منشآت التعليم الجامعي	٠,٥٧	٠,٨٧	١										
فصول التعليم الأساسي	٠,٩٧	٠,٨١	٠,٤٨	١									
فصول التعليم الثانوي	٠,٩٥	٠,٨٩	٠,٥٩	٠,٩٩	١								
مدارس التعليم الأساسي	٠,٩٨	٠,٨٦	٠,٦٣	٠,٩٧	٠,٩٨	١							
مدارس التعليم الثانوي	٠,٨٠	١,٠٠	٠,٨٩	٠,٧٩	٠,٨٧	٠,٨٤	١						
تلاميذ التعليم الأساسي	٠,٩٨	٠,٩١	٠,٦٧	٠,٩٧	٠,٩٩	٠,٨٩	٠,٩٩	١					
طلاب التعليم الثانوي	٠,٨٢	١,٠٠	٠,٨٥	٠,٨٢	٠,٩٠	٠,٨٧	١,٠٠	٠,٩١	١				
جملّة عدد السكان (تسمية)	٠,١١	٠,١٨	٠,٢٧	٠,١٠	٠,١٧	٠,٢٣	٠,١٩	٠,١٨	٠,١٨	١			
السكان في مرحلة التعليم الأساسي (١٤-٦) سنة	٠,٠٥	٠,١٧	٠,٣٣	٠,٠٢	٠,١١	٠,١٨	٠,١٨	٠,١٦	٠,١٦	٠,٩٩	١		
السكان في مرحلة التعليم الثانوي (١٥-١٨ سنة)	٠,٠١٠	٠,٠٢	٠,١٨	٠,٠٥	٠,٠٠	٠,٠٩	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠١	٠,٩٨	٠,٩٧	١	

المصدر : من إعداد الطالب باستخدام الحاسب الآلي - برنامج Spss ٢٥

الخاتمة

تناول البحث دراسة كفاءة المؤسسات التعليمية بمنطقة الأصابعة، حيث تم عرض المؤسسات التعليمية بمنطقة الأصابعة (التعليم الأساسي- التعليم الثانوي- التعليم الجامعي)، وتم دراسة معدل المدارس للسكان (جملّة السكان- السكان في مرحلة التعليم الأساسي- السكان في مرحلة التعليم الثانوي)، كما تناول دراسة كثافة الفصول في مراحل التعليم قبل الجامعي، وكذلك معدل المدرسين إلى التلاميذ، ونصيب المدارس من المدرسين، ونصيب الفصول من المدرسين، ومعدل القيد المدرسي للتلاميذ وتعدد الفترات الدراسية.

وقد تبين من دراسة الفصل أن منشآت التعليم الأساسي تغطي جميع محلات منطقة الأصابعة، بينما تقتصر منشآت التعليم الثانوي على ثلاثة محلات فقط تخدم مدارسها المنطقة بالكامل، ومع تطبيق المعايير التي وضعتها منظمة اليونسكو فيتضح أن هناك عجز في المدارس وفقاً لجملّة السكان، بينما إذا طبقت المعايير السابقة على مستوى السكان في سن التعليم حسب المرحلة فيصبح هناك وفرة في عدد منشآت التعليم الأساسي، بينما العجز فقط في منشآت التعليم الثانوي.

النتائج:-

- جاءت محلة جندوبة في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥.١% تليها محلة الهنشير في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥%، وفي المرتبة الثالثة محلة الشرف بنسبة ٢١.٤%، وتضم المحلات الثلاث ما يقرب من ثلاثة أرباع مؤسسات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة.
- بلغ أعداد فصول بالمؤسسات التعليمية في منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ نحو ٤١٢ فصل دراسي، منها ٣٢٧ فصل بمرحلة التعليم الأساسي، و ٨٥ فصل بمرحلة التعليم الثانوي.
- ٢٠% فأكثر من جملة المدرسين بمؤسسات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة محلة الهنشير في المرتبة الأولى بنسبة ٢٧.٨% تليها محلة جندوبة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦.١%، وتضم المحلتين ما يزيد عن نصف مدرسي مؤسسات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة.
- محلة الهنشير تضم ٦٠.٥% من المدرسين بمرحلة التعليم الثانوي
- أعداد فصول المؤسسات التعليمية بمحلات منطقة الأصابعة عام ٢٠٢١ بلغ نحو ٤١٢ فصل دراسي، منها ٧٩.٤% بمرحلة التعليم الأساسي، والنسبة الباقية ٢٠.٦% بمرحلة التعليم الثانوي.
- بلغ جملة عدد المدارس بمنطقة الأصابعة ٣٣ مدرسة تضم ٤١٢ فصل، وبلغ متوسط عدد الفصول بالمدرسة "١٢ فصل/مدرسة"، يزداد على مستوى التعليم الثانوي ليسجل "١٧ فصل/مدرسة"، بينما سجل التعليم الأساسي "١٢ فصل/مدرسة".

التوصيات:-

- العمل بالمعايير التخطيطية المناسبة للخدمات التعليمية لضمان الجودة والكفاءة.
- إنشاء مدارس تعليم ثانوي في بعض المحلات التي لاتوجد بها.
- صيانة المدارس المتهالكة الغير مناسبة للعملية التعليمية، وخاصة المدارس التي تتضمن فصول من الصفيف.
- وضع خطة مستقبلية للإحتياجات من مدارس ومعاهد وجامعات بناء على تقديرات أعداد السكان.
- الإهتمام ببرامج رياض الأطفال لأنها العمود الفقري للتعليم.

المصادر والمراجع

أ- المصادر:

- ١- الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان ١٩٩٥، ١٩٨٤، ٢٠٠٦.
- ٢- مصلحة التخطيط العمراني، دراسة التنمية المكانية لشعبية الجبل الغربي، طرابلس، ٢٠٠٧.
- ٣- مكتب الدراسة والإمتحانات الأصابعة.
- ٤- مكتب السجل المدني الاصابة، الإحصائيات الحيوية لسنة ٢٠١٦.

ب- الرسائل العلمية:

- ٥- ربيع حسن إبراهيم الخذراوي، الخدمات التعليمية في مدينة الزاوية- بليبيا: دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٩.
- ٦- هبه محمود حمد محمد، الخدمات التعليمية في ما قبل الجامعي في مركز المنصورة- دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر (فرع البنات)، القاهرة، ٢٠١٣.
- ٧- فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة- دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، الجيزة، ١٩٩٧.

ج- المراجع العربية:

- ٨- فؤاد بن غضبان، جغرافيا الخدمات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٣.
- ٩- حميد فرج الصغير، تاريخ التعليم في ليبيا، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، دار الفسيفساء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١٢.

د- المرجع الأجنبية:

- 10- Albert)=: The Educational system in developing Countries, Longman L.T.d., London, 2007.

- 11- (2) Burgess, R. G. Education and School, An Introduction to the Sociology of Education, Cambridge University Press, London, 1986 .
- 12- UNESCO Institute for Statistics, Education Reports.2009.
- 13- UNISCO Reports of Statistics Analysis for Educational Progress, 2007.